تخصصا وأجيب بالأغلب وبمعارضة الإجماع

مفهوم الغاية قال به بعض من لا يقول بالشرط كالقاضي وعبد الجبار القائل به ما تقدم وبأن معنى صوموا إلى أن تغيب الشمس أخره غيبوبة الشمس فلو قلت زوجوب بعده لم يكن أخبارا

وأما مفهوم اللقب فقال به الدقاق وبعض الحنابلة وقد تقدم وأيضا فإنه كان يلزم من محمد رسول الله وزيد واشباهه ظهور الكفر واستدل بأنه يلزم منه ابطال القياس لظهور الأصل في المخالفة وأجيب بأن القياس يستلزم التساوي في المنفق عليه فلا مفهوم فكيف به هنا قالوا ولو قال لم يجامعها

ليست امرأتي زانية ولا أختي تباد زنسبة الزنا إلى أم خصمه وأخته ووجب الحد عند مالك واحد قلنا من القرائن لا مما نحن فيه وأما الحصر بإنما فقيل لا يفيد وقيل منطوق وقيل مفهوم الأول إنما زيد قائم مثل إن زيدا قائم والزائد كالعدم الثاني إنما الهكم الله معنى ما الهكم إلا الله وهو المدعى وأما مثل إنما الأعمال بالنيات وإنما الولاء لمن أعتق فضعيف لأن العموم فيه بعيد فلا يستقيم لعبد المعتق ولاء ظاهرا

وأما مفهوم الحصر فمثل صديقي زيد والعالم زيد ولا قرينة عهد فقيل لا يفيد وقيل منطوق

Copyright © King Saud University